بيع مع مختلف البلدان ، وشراء ناقلات او استئجارها لآماد طويلة للتغلب جزئيا على المقاطعة الآنية التي لا بد في الغالب ان تلجأ اليها الشركات وانصارها ، دراسة انشاء صندوق مشترك وتزويده بالارصدة اللازمة ليكون عونا للبلدان المؤممة كل حسب احتياجاته ، والنظر في اتخاذ جميع الاجراءات المضادة ضد البلدان التي تنتمي اليها الشركات والبلدان المتضامنة معها ، جرد الكفاءات الفنية العربية في ميدان النفط وتوجيه التدريب نحو الكفاءات الناقصة وتوزيع هذه الكفاءات على مختلف البلدان حسب حاجة كل منها ، دراسة نوع من نظام تقنين الانتاج لمنع عملية اغراق الاسواق واخلال التوازن بين العرض والطلب ، واقامة نوع من التنسيق لعمليات التسويق وعدم المنافسة في الاسواق حسب وضعها الحالي والمحافظة على المستوى اللازم من الاسعار ... الى غير ذلك من الاجراءات والاحتياطات التي تضمن للخطوة كل اسباب النجاح .

على ان الاعداد لخطوة التأميم مهما يكن محكما فان ذلك لا يعني ان البلدان المؤممة لن تكون امامها أية صعوبات أو عقبات أو أنها لن تكون مضطرة لتقديم بعض التضحيات ، ولا سيما في المرحلة التالية مباشرة للتأميم اذ لا بد للبلد المؤمم ان يتبع سياسة تقشف اقتصادي لمواجهة الانخفاض في الدخل الذي لا بد ان يعقب التأميم مباشرة وخلال فترة قد تطول او تقصر حسب الظروف . ولكن أي جهد يقوم به البلد المؤمم والامة العربية بأسرها في سبيل هذه القضية الهامة ، قضية استعادة السيطرة على ثرواتنا النفطية الوطنية ، لن يكون جهدا ضائعا وأية تضحية تبذل في هذا السبيل ستهون في مقابل تحقيق النجاح لهذه الخطوة التي ستكون لها آثار لا حدود لها على نهضة هذه الامة وتحقيق الاستقلال الاقتصادي لها والتحرر من التبعية الاجنبية وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحاق ضربة قاسية بمصالح البلدان المعادية والسير الحثيث على طريق النصر . ونحن متأكدون بانه لن تمر سوى اشهر قليلة حتى تأتي الينا البلدان المستهلكة بل والشركات النفطية لشراء نفطنا الذي لا غنى لها عنه في الحاضر والمستقبل .

وفيما يتعلق **بتوقيت خطوة التأميم** ، فان من رأينا ان الاعتبارات الهامة التي بيناها خلال هذا البحث ، سواء منها اعتبارات المعركة المصيرية التي تواجهنا ضد الصهيونية والامبريالية او المعارك الاقتصادية ضد التخلف ومن اجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية — كلها تدعونا الى التأميم في اقرب الآجال .

اننا بالطبع لا ننسى الواقع العربي الحالي وتلكؤ معظم البلدان المنتجة واحجامها امام خطوة التأميم ، ولكننا اذا استطعنا اقناع الرأي العام العربي والجماهير العربية العريضة بضرورة التأميم والحجج والاعتبارات والمبررات الوجيهة التي تمليه ونشأ تيار شعبي قوي ومطلب جماعي يطالب بالتأميم ، فان الحكومات المعنية لا تستطيع ان تقاوم هذه الرغبة الجماعية العارمة ولا بد ان تستجيب لها .

من أجل تهيئة الرأي العام العربي لمثل هذه الخطوة يجب منذ الان ، اعداده ليكون اداة ضغط على حكومات البلدان المعنية المتلكئة ليدفعها نحو التأميم تجاوبا مع الرغبات العميقة للجماهير العربية وتحضيره لما يمكن ان يواجهه من مصاعب ومن كفاح شاق وبعض التضحيات . اننا نقترح ان يعقد مؤتمر عربي عام من كافة المنظمات الشعبية والمهنية والاحزاب التقدمية والخبراء المعنيين بشؤون النفط على مستوى العالم العربي يكون موضوعه الوحيد « تأميم النفط العربي » « ومن الممكن مثلا ان تتولى الدعوة لمثل هذا المؤتمر الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية » . ويقوم عن طريق لجان من المتخصصين في كافة جوانب القضية ، فنية واقتصادية وقانونية وسياسية ، باجراء دراسة شاملة لكافة الجوانب ونشر دراساتها على مستوى واسع . ويمكن ان تنبثق عنه لجنة دائمة تتولى القيام بحملة دعائية واسعة ومستمرة للرأي العام العربي ، بمختلف الوسائل الاعلامية ، لحشده وتوعيته وتعبئته وابقائه مشحوذا